Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يتحدثان أمام الخادمة والمحقق . وهو موقف ينتمي إلى الماضي ، وسيصبح منذ الآن جزءا من مشهد مسرحي :

المحقق : أهما إلى هذه الدرجة ؟ . .

الخادمة : نعم . . في غاية الوفاق . . أتريد أن ترى بعينيك كيف يعيشان ؟ . .

المحقق : بالطبع أريد . . . لكن كيف يتسنى لي ذلك ؟ . .

الخادمة : الأمر بسيط . . انظر هناك وأنت تراهما . .

المحقق : أين ؟ . .

الخادمة : (تشير بيدها) هناك . . في هذا الركن . . قرب النافذة المطلة على الحديقة . . ها هي ستي بهانه في ثوبها الأخضر الذي لا تغيره . . تجلس على كرسيها المعتاد . . « تظهر بالفعل عندئذ . . وهي في نحو الستين شعرها أشيب ، وثوبها أخضر تحمل كرسيها وتجلس عليه . . وتأخذ في شغل الابرة تنسج ثوبا . . » .

الزوجة : (تلتفت إلى حيث يفترض وجود النافذة) .

اطلع يا بهادرا . . اترك شجرتك الآن وادخل . . الجو رطب . . . [1] .

هكذا يستمر الحوار بين الزوج والزوجة أمام المحقق والخادمة اللذين وقفا يتفرجان ، ويعلقان على الحديث أحيانا . والموقفان يمتلان معا وفي آن واحد ، وهما متداخلان تداخلا يجعل منهما نسيجا واحدا ، يصعب

---

(١) توفيق الحكيم مسرحية يا طالع الشجرة، مكتبة الآداب القاهرة، ١٩٧٦، ص ٤٢ ـ ٤٣ .